



العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي

**The relationship between practicing student activities and
developing social awareness of university youth groups**

إعداد

د/ عماد صبري الشربيني

مدرس بقسم خدمة الجماعة
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

٢٠٢١م



العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي
تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٣/٣ م تاريخ نشر البحث: ٢٠٢١/٤/٣٠ م
المستخلص:

تعتبر تلك الدراسة من الدراسات شبه التجريبية والتي تهدف إلى تحديد العلاقة بين الأنشطة الطلابية كمتغير مستقل وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي كمتغير تابع، وقد إستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي تماشياً مع نوع الدراسة، وقد استهدفت تلك الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد العلاقة بين الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي، وانطلقت الدراسة من فرض رئيسي مؤداه: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى عدم صحة الفرض الرئيسي، وقبول الفرض البديل.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، الوعي الاجتماعي، الشباب الجامعي.

The relationship between practicing student activities and developing social awareness of university youth groups

Abstract:

This study is considered one of the semi-experimental studies, which aims to determine the relationship between student activities as an independent variable and the development of social awareness of university youth groups as a dependent variable, and the study used the semi-experimental approach in line with the type of study, and that study aimed to achieve a main goal: "Determine the relationship between student activities and the development of social awareness of university youth groups", and the study started from a major assumption that: There are no statistically significant differences between student activities and the development of social awareness of university youth groups," and the study found that the main hypothesis is incorrect, and the alternative hypothesis is accepted.

Keywords: student activities, social awareness, university youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الوعي الاجتماعي نتاج اجتماعي نشأ من الحاجة إلى الاتصال بالآخرين، ولذلك فإن الوعي الاجتماعي منذ البداية يبقى اجتماعياً ما دام هناك بشر، وبالطبع فإن الوعي في صورته الأولية هو وعي بالبيئة الحسية المباشرة، ووعي بالعلاقات المحددة مع الأشخاص والأشياء الموجودة خارج الفرد، وهو في الوقت نفسه وعي بالطبيعة التي تظهر للبشر، وكأنها غريبة تماماً، ويرى كل من اندروود وستيفن 1988، Underwood & Stevens أن الوعي الاجتماعي يشير إلى اتجاه عقلي يمكن الإنسان من أن يكون واعياً بنفسه وبيئته بدرجات مختلفة من الوضوح والتعقيد.

إذ يمكن أن يعبر عن الوعي الاجتماعي من خلال السلوك الظاهر تجاه الآخرين فلا يوجد شخص يعيش بمفرده في معزل عن الآخرين على نحو كامل فالواقع ان كل طفل في هذا العالم يعيش في وسط اجتماعي يؤثر في كل سلوك يصدر عنه مهما كان هذا السلوك يبدو خصوصاً في الظاهر وبعيدا عن ذلك الوسط، كالخيال وعادات النوم والطعام، فكلها سلوكيات تنبع من الواقع الاجتماعي وتهدف إلى التأثير فيه (جبر & كاظم، ٢٠١٣، ص٤٦).

وقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي مختلف جوانب الحياة في المجتمعات العربية بما فيها الجانب الاجتماعي، حيث بات قطاع كبير من الشباب العربي يهتم بالأنشطة الاجتماعية ويتفاعل معها لينمي الإحساس بالمسؤولية والوعي الاجتماعي، وبذلك يمكن أن تحقق الشبكات الاجتماعية بناء الوعي الاجتماعي باعتباره محصلة تفاعل الأشخاص في واقع اجتماعي معين، وانصهار مدركاتهم وتصوراتهم وأحاسيسهم الذاتية أو الموضوعية في صيغة حقائق معرفية وقناعات إيمانية وتصورات ومسلمات، وميول ومشاعر واتجاهات وأنماط سلوك جماعية تعكس معطيات ذلك الواقع الاجتماعي الكائن بما يشتمل عليه من أبعاد ومتغيرات (ابن ورقلة، ٢٠١٣، ص٢٠٧).

ويرى البعض بأن عمليات بناء وتشكيل الوعي الاجتماعي تمثل بالنسبة للفرد والمجتمع ضرورة لا بد منها خاصة في المرحلة الراهنة التي تؤدي سرعة التغيير الاجتماعي فيها إلى شيوع الاضطرابات والاختلال في موازين التعامل الإنساني، واهتزاز معايير الحكم على أنماط السلوك، الأمر الذي غدا معه عدد كبير من الأفراد وبخاصة المراهقين غير قادرين على

التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبذلك يعتبر الوعي الاجتماعي بكافة مكوناته ظاهرة اجتماعية هامة وذلك لأن درجة الوعي الاجتماعي للفرد تلعب دوراً فعالاً في تحديد موقفة بين المواقف المحيطة به فكلما ارتقى هذا الوعي وتبلور في إطار الرؤية الموضوعية للعلاقات القائمة بين أبعاد هذا الواقع تزايدت احتمالات تغييره نحو الأفضل (الحارثي، ٢٠١٤، ص ٢١).

وتشير معظم الدراسات الاجتماعية إلى أن تشكيل الوعي الاجتماعي بنوعه الفردي والجماعي يتم من خلال مصادر متعددة رسمية وغير رسمية يتأثر بها الفرد خلال مواقف الحياة اليومية، حيث أنه توجد مؤسسات لها مسؤولية مباشرة في تشكيل الوعي الاجتماعي للفرد، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها منذ ولادته حتى وفاته، والتي تبدأ بالتنشئة الأسرية، ثم العمليات المتلاحقة التي تؤديها المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالروضة ولها دوراً رئيسياً في تكوين وتشكيل الوعي الاجتماعي والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام وان للمجتمع دوراً عند الأفراد إذ يتلقى مكتسبات هذا الوعي من مجتمعه من خلال التنظيم الاجتماعي المختلف، وبدون هذه المكتسبات التي يتلقاها الفرد من الأنظمة السابقة يصبح دون وعي تماماً (فيصل، ٢٠٠٩، ص ١١٩).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على ذلك ومنها دراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي أكدت أنه توجد عوامل مؤثرة في تشكيل الوعي الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب وطالبات الجامعة، حيث تساهم هذه الوسائل في تنمية مستوى الوعي الاجتماعي لطلبة الجامعة، من خلال الجوانب وهي: (الجانب المعرفي، والجانب الوجداني، والجانب السلوكي) وبالتالي يمكن وصفهم بأنهم أفراد واعون اجتماعياً.

وأكدت دراسة زغير (٢٠١٤) على تأثير برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وأهمية الوعي الاجتماعي ومن ثم ضرورة وضع برنامج تدريبي لتنميته لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

كما أكدت دراسة النوري (٢٠١٥) على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي لدى الشباب.

كما كشفت دراسة السيد (٢٠١٥) عن الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي والتي تمثلت في الأسرة والتعليم وجماعة الرفاق ودور العبادة والأحزاب السياسية ووسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

واظهرت دراسة شعبان (٢٠١٩) أن مؤسسات الاعداد تسهم في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلاب من خلال تشجيع عضو هيئة التدريس للطلاب علي طرح الأسئلة والاستفسارات دون تقييد وحرص إدارة الكلية علي الاحتفال بالعبادات والمناسبات الاجتماعية بمشاركة الطلاب وتشجيع إدارة الكلية نحو المشاركة في الانتخابات والاتحادات الطلابية وتحفيز إدارة الكلية الطلاب للمشاركة في الاعمال التطوعية والأنشطة الجامعية.

ودراسة العريفي (١٩٩٦) التي أكدت علي العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، والتي توصلت الي ان من اهم محددات الوعي الاجتماعي ان الاسرة تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الوعي الاجتماعي.

ودراسة شلوان (٢٠٠٦) التي هدفت الي التعرف على دور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وأشارت نتائجها الي ضرورة وضع نموذج مقترح لدور الجامعات في تنمية الوعي الاجتماعي.

ولعل ما يميز المجتمعات عن بعضها البعض هو مدى الوعي الاجتماعي لأفرادها، وهو اتجاه ايجابي يتشكل من أفكار تحدد مفهوم الفرد عن قضايا مجتمعه وتدفعه إلى القيام بواجباته تجاه المجتمع، وعلى هذا فان غياب الوعي سيجرد الفرد من إدراك قضايا وطنه وسيبعده عن المشاركة الفعالة في بناء وتنمية المجتمع. (السيد وآخرون، ١٠٥، ص.٢٠١٥).

وهذا ما أكدت عليه دراسة السيد (٢٠١٥) على أن الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي تمثلت في الأسرة والتعليم وجماعة الرفاق.

ويمثل المنهج الجامعي بالمفهوم الحديث، كل ما تقدمه الجامعة لطلابها تحقيقاً لأهدافها التربوية الهادفة إلى رعاية نموهم المتكامل من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية. ولتحقيق هذه الأهداف فإنه يجب ألا تقتصر برامج التعليم الجامعي على العلاقات التقليدية بين الأستاذ وطلابه في قاعات الدراسة، بل تتعدى ذلك إلى ما هو أبعد بحيث تتضمن تلك البرامج أنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها لصقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات الملائمة في

مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعدهم إعداداً مناسباً للمشاركة في خدمة المجتمع وتطوره في المجالات الحياتية المختلفة. (عيد، محمود، ٢٠١٩).

وتقوم مؤسسات التعليم العالي بإمداد الطلاب بمختلف الخبرات وذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية، حيث تلعب دوراً مهماً في إشباع رغبات واحتياجات الطلاب كما تساهم في إكساب الطالب الخبرات السارة الإيجابية وأيضاً تساعده على نمو شخصيته وتكسبه العديد من الفوائد العقلية والخلقية والصحية والبدنية وذلك يجعلها وسيلة تربية ملائمة لنجاح الطالب وتفوقه (حسين، ٢٠١٩).

ولأن للشباب دوراً مؤثراً ومهماً في توجيه مستقبل الدول وتنمية المجتمعات؛ حرصت الجامعات على أن يمارس طلابها الأنشطة الطلابية المتنوعة باعتبارها من أهم دعائم وأسس منظومة العمل الجامعي التي تساهم في تنمية الشباب ثقافياً واجتماعياً وفنياً وعلمياً ورياضياً، مما يتطلب توفير بيئة مناسبة لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية بناءة تساعد الطلاب في مواجهة تحديات حاضر المجتمع ومستقبله. (طويار، ٢٠١٨)

ولا تنحصر الدراسة الجامعية في دراسة برامج تعليمية محددة؛ وإنما هي مجال واسع لاكتساب المعارف والمهارات؛ إذ تمكن الطالب الجامعي من الاستفادة العلمية التي هي استكمال حقيقي لأهداف التعليم الجامعي الناجح، من خلال تنمية المعارف، وصقل التجارب، ورفع مستوى الأداء. (الصباري، ٢٠٢٠).

ويؤكد الشقران (٢٠١٦) أن الجامعة إلى جانب تزويد طلابها بالمعارف والمهارات، فإنها أيضاً تساهم في تنمية وعيهم بالقضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومنحهم الثقة بأدوارهم في التأثير في المجتمع، وغرس الشعور بالمسؤولية والانتماء للوطن؛ لذا تتيح الجامعات الأنشطة الطلابية لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية تساعد في صقل شخصية الطالب الجامعي. وانطلاقاً من ذلك المفهوم، فقد احتل النشاط الطلابي الجامعي أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافداً أساسياً للعملية التعليمية، وتحظى الأنشطة الطلابية باهتمام كبير من المسؤولين والمتخصصين في التعليم العالي باعتبارها جزءاً من المهام الرئيسية للجامعة في رعاية الطلاب. ولقد تباينت الرؤى والتوجهات حول ممارسة الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في تحسين الحياة الدراسية للطلاب. ورغم توافر مراكز الخدمات في العديد من

الجامعات والفرص المتاحة للطلاب للإفادة منها، إلا إنه يلاحظ أن مستوى مشاركة الطلاب في تلك الأنشطة التي تقدمها الجامعات هي دون المستوى المطلوب ولا يتناسب مع كثافة الأنشطة المقدمة وتنوعها (شاهين، ٢٠١٢).

وأكدت دراسة **حجازي (٢٠٠٦)** التي هدفت إلى التعرف علي مدى وعي الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية، والتعرف على الأنشطة الطلابية التي يشترك فيها الطلاب، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي " بنوعيه الشامل وبالعينة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأنشطة التي يقبل عليها الطلاب هي الأنشطة الرياضية بأنواعها ثم الأنشطة الدينية ثم الأنشطة الاجتماعية والثقافية ثم الأنشطة الفنية، وإن الأنشطة الطلابية لها دور فعال ومؤثر لتنمية وعي الشباب الجامعي.

لذا سعت العديد من الدراسات إلى الوقوف على أدوار الأنشطة الطلابية وآليات تحفيز الطلاب للمشاركة فيها وتعرف أسباب عزوفهم عنها، وحيث ترتبط حركة المجتمع أو ركوده بمستوى الثقافة لديه، فإذا ساد المجتمع ثقافة إيجابية وفعالة وواعية فسيكون مجتمعاً حيويًا ومنتجًا ومتقدمًا، وإذا ما حلت عليه ثقافة سلبية فسيتحول المجتمع إلى حالة من الركود والتخلف، وثقافة التطوع جزء من مفهوم الثقافة بالمعنى العام وإيجاد مثل هذه الثقافة في أي مجتمع يسهم في تحريكه وتحقيق المزيد من التقدم والإنجاز. (اليوسف، ٢٠٠٥، ص ١٩).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة **فراجو (Farago, F., et al, (2018)** التي أكدت على أدوار النشاط الطلابي في التعليم العالي وتنمية المهارات القيادية والمشاركة المجتمعية، حيث تناولت هذه الدراسة أثر تنظيم منتدى سنوي للعدالة الاجتماعية ومهرجان من خلال المشاركة في منظمة طلابية متعددة القضايا تقدمية وناشطة على خبرات الطلاب الأكاديمية وتطورهم المهني.

أما عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المفاهيم والقيم الضرورية لبناء المجتمع فقد سعت دراسة **العسافي (٢٠١٨)** إلى تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلبة، حيث تعرض الباحث للأنشطة الطلابية كالثقافية والاجتماعية، والفنية، والرياضية.

وأوضحت دراسة **الموسي (٢٠١٦)** دور الأنشطة الطلابية في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات وذلك من خلال

معرفة نوعية الأنشطة المطبقة ومدى تحقيقها للأهداف التي قامت من أجلها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأهداف الأنشطة الطلابية، والسعي لتحقيق مبدأ التعلم الذاتي، وإتاحة الفرصة للطلّبات للمشاركة في ابتكار أنشطة تتناسب وميولهن واحتياجاتهن، ووضع حوافز للأنشطة المبتكرة.

وأكدت دراسة نادية المطيري (٢٠١٦) على أهمية الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود أثر للأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود كما وجدت الدراسة مجموعة من المعوقات تحد من مشاركة الطالبات في الأنشطة الطلابية وتوصلت أيضاً إلى وجود أثر للأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغيرات المستوى التعليمي والكلية والمعدل التراكمي.

وقد ركزت خطط التنمية وبرامج الدول المختلفة على أن يكون الإنسان وسيلة التنمية وغايتها، وبما توفر لهذا النشاط من مناخ إيجابي يساعد على سرعة نموه رأسياً وأفقياً، من أجل تحقيق الاستقرار للدول بهدف الرفع من مستوى الحياة وإحداث تغيير إيجابي في أسلوب العمل والمعيشة في المجتمعات المحلية (ريفية وحضرية) مع الاستفادة من الإمكانيات المادية لتلك المجتمعات وطاقتها البشرية بأسلوب يوائم بين حاجات المجتمع وتقاليد وقيمه الحضارية (مراس، ٢٠١٥، ص ٤٦٨).

وانطلاقاً من اهتمام الدولة المصرية بفئة الشباب باعتباره ركيزة هامة ومؤثرة يتوقف عليهم نمو المجتمع وازدهاره باعتباره الثروة الحقيقية والدرع الواقي للمجتمع، كما تعمل الدولة على استثمار طاقاته في التنمية، وحيث يعد الشباب في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية فإنه يفرض على المجتمع أن ينظر إلى الشباب كطاقة كبرى يمكن استثمارها وإتاحة الفرصة له للمساهمة الإيجابية في جميع مجالات التنمية، فهم أعز رصيد في ميزانية الأمة حيث يمثلون قطاعاً سكانياً من أهم قطاعات المجتمع، حيث تمثل شريحة الشباب من أكبر الشرائح في المجتمع المصري طبقاً لبيانات السكان في ٢٠٢٠ بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية من (١٨ - ٢٩) عاماً تقدر نسبتهم بـ ٢١% من إجمالي عدد السكان، لذلك وجب على الدولة أن تهتم اهتماماً كبيراً بتنمية الشباب ودعم قدراتهم وتطوير

خدماتهم من أجل استثمارها بصورة ناعمة لأجل خدمة المجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، ٢٠٢٠).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تعتبر الإنسان وحدتها الأساسية وتتعامل معه من أجل استثمار قدراته وإمكانياته للتغلب على كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافه وذلك للوصول إلى مستوى الأداء الوظيفي الاجتماعي الملائم الذي يمكنهم من تحقيق مستويات عالية من التكيف والتوافق مع المواقف الحياتية المختلفة، فهي تجند معظم جهودها لخدمة الأفراد لمواجهة مشكلاتهم وتساعدهم على مساعدة أنفسهم لكي يصبحوا أكثر تكيفاً مع المجتمع (طلعت، ٢٠١٢، ص ٥).

والخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بالبناء الاجتماعي للمجتمع والأسر والإنسان وبيئت ولها تأثير إيجابي في إحداث التغيير الذي ينشده المجتمع، حيث يمكنها مساعدة الأفراد على تفهم مشكلاتهم وإحداث تغيير إيجابي في شخصياتهم وتنمية اتجاهاتهم وتعديل أفكارهم وزيادة إدراكهم ووعيهم ومن ثم العمل على وقاية الأفراد من الوقوع في المشكلات (حنا، ١٩٩٥، ص ٣٠).

تهدف طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي بناء تتيح لهم فرصة تحسين أدائهم الاجتماعي؛ لكي يساهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم. (العوضي، ٢٠٠٦، ص ١٩٩).

وتساعد طريقة العمل مع الجماعات الأفراد على إقامة علاقات بناءة من خلال الأنشطة الجماعية وذلك لأن تجارب الجماعة ضرورية للأعضاء ويتلقى أعضاء الجماعة المساعدة من الأخصائي الاجتماعي الذي يوجه تفاعل الجماعة في البرامج ويساعد تفاعل الجماعة الفرد على تطوير نفسه وفقاً للقدرات (Ngozi, Eucharía, 2017, p.50).

حيث انه من خلال الجماعة يتعلم الأعضاء كيف يعملون سوياً من أجل إنجاز أهداف الجماعة، وأيضاً يتعلمون كيف يتفاعلون مع الآخرين وجهاً لوجه في مختلف المواقف والأماكن والأوقات المختلفة (Sessa, V. I., & London, M. (Eds.2008).

وتعتمد طريقة العمل مع الجماعات في تعاملها مع جماعات الشباب على الأخصائي الاجتماعي لما له من دور حاسم لمساعدتهم لتوجيه تفاعلهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم من

خلال ممارسة الأنشطة المختلفة لكي يرتبطوا معاً من أجل تنمية شخصياتهم. ومن العرض السابق للأدبيات النظرية والدراسات السابقة تحددت مشكلة الدراسة في: **العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي**"
ثانياً: أهمية الدراسة:

١. يعد الشباب في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية فإنه يفرض على المجتمع أن ينظر إلى الشباب كطاقة كبرى يمكن استثمارها وإتاحة الفرصة له للمساهمة الإيجابية في جميع مجالات التنمية.
٢. يمثل موضوع الوعي الاجتماعي واحدة من الموضوعات التي تحتل مكانة كبيرة في حقل الدراسات الاجتماعية لما له من دور مهم في تكوين ثقافة الفرد وإدراكه، فضلاً عن تفعيل مشاركته التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره.
٣. انطلاقاً من ضرورة الاهتمام بفئة الشباب كي يصبحوا واعين بمختلف القضايا الاجتماعية كي يسهموا في تطور وارتقاء المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي:

تحديد العلاقة بين الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي.
ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات لجماعات الشباب الجامعي.
٢. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الشعور والإحساس لجماعات الشباب الجامعي.
٣. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الدافع أو السلوك لجماعات الشباب الجامعي.

رابعاً: فروض الدراسة: تسعى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفرض الرئيسي التالي:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي"

ويمكن الإجابة على هذا الفرض الرئيسي من خلال الفروض الفرعية التالية:

١. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات لجماعات الشباب الجامعي.
٢. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الشعور والإحساس لجماعات الشباب الجامعي.
٣. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الدافع أو السلوك لجماعات الشباب الجامعي.

خامساً: الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:

١. الأنشطة الطلابية:

تعني الأنشطة لغة: نشاط - الجمع: أنشطة (نشط)، مصدر: نشاط، تميز نشاطه بالحيوية: حركته الدائمة وممارسته للعمل (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي)، ونشط في العمل ونحوه: ممارسة صادقة لعمل من الأعمال (معجم اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠).

والنشاط اصطلاحاً هو: مجمل البرامج والأنشطة التربوية التي يمارسها المشاركون داخل المؤسسة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، حسب الإمكانيات المتاحة لهم، والتي تكون مرتبطة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر، وتحت إشراف المؤسسة التعليمية سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (سالم، ٢٠١٢، ص ٤٦).

ويعرفها صديق على أنها تلك الأنشطة التربوية التي توفرها الجامعة تحت إشراف متخصصين في المجالات المختلفة (رياضي - ثقافي - فني - اجتماعي - جولة - خدمة عامة - مسكرات ويشارك فيها الطلاب باحتياجاتهم الشخصية على مستوى كلياتهم، أو على مستوى الجامعة، أو على مستوى الجامعات واستثمار أوقات فراغهم (عبد الواحد، ٢٠٠٥).

ويعرفها العسافي على أنها: كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها من الأنشطة داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، بهدف إكسابهم مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع (العسافي، ٢٠١٨، ص ٥٣٩).

ويعرف النشاط الطلابي الجامعي على أنه جميع الجهود التي يقوم بها الطالب داخل وخارج الجامعة وفقاً لبرنامج معين ووفقاً لميوله واستعداداته وقدراته تحت إشراف آخرين، بحيث يخدم المقررات الدراسية، ويحقق أهدافاً تربوية في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويعتبر جزءاً من تقويم العملية التعليمية" (طه، ٢٠١٥، ص ٣٧).

ومما سبق ذكره من التعريفات يمكن للباحث وضع تعريفاً إجرائياً للأنشطة الطلابية كما يلي:
أ. كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية وغيرها.

ب. يتم ممارسة هذه الأنشطة داخل أسوار الكليات والمعاهد أو خارجها.

ج. تشجع هذه الأنشطة ميول ورغبات والقدرات الشخصية للشباب الجامعي.

د. تهدف هذه الأنشطة إلى رفع مستوى (الأفكار والآراء والمعتقدات - الشعور والإحساس - الدافع أو السلوك) لدى الشباب الجامعي.

وهذا يؤدي إلى تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

- أهمية الأنشطة الطلابية:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية النشاط الطلابي داخل التعليم الجامعي حيث تتمثل أهمية النشاط الطلابي في (عبد العظيم & السيد، ٢٠١٦):

- إتاحة فرص التفاعل بين الطلاب وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتسم بالمرح والسرور.

- تحفيز الطلاب على الابتكار والإبداع والتعبير عن النفس، حيث تتيح الأنشطة الطلابية الفرصة للطلاب الموهوبين للتعرف على موهبتهم وتنميتها، فمن خلال مساهمة الطلاب في أنشطة الرسم والتصوير والغناء والتمثيل وغيرها من الأنشطة يستطيع الطلاب اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها.

- تساعد الطلاب على الاستفادة من أوقات الفراغ وإشباع رغباته.

- تعمل الممارسة في الأنشطة الطلابية على الارتقاء بالذوق والوجدان من خلال مواقف النشاط المختلفة التي تتطلب إحساساً وذوقاً في الاختيار والتنظيم.

- تساهم الأنشطة الطلابية في غرس مجموعة من القيم الاجتماعية مثل: التعاون والصبر والمثابرة والإحساس بالمسئولية وتنمية الولاء والانتماء وطلب النجاح وتقبل الفشل (المطيري، ٢٠١٦، المصطفى، ٢٠١٤).
 - تهيئة الطلاب لمواقف حياتية واقعية.
 - تساعد الطلاب على تعرف مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.
 - ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية تساعده على تحقيق الاستقلالية والقدرة على تغيير وتعديل سلوكهم وتحمل المسئولية
 - تساعد الطلاب على تنمية الثقة بالنفس من خلال زيادة معارفه وثقافته، واكتسابه مهارات التحدث والتفاوض (العسافي، ٢٠١٨، ص ٥٤٣).
 - تساعد الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين وزملائهم وتقوية روح التعاون والتضامن.
- وتعد الأنشطة الطلابية من أهم الوسائل التي تسهم في توافق الطلاب نفسياً واجتماعياً في جميع مراحل التعليم، وتربيتهم بطريقة متزنة، ومتوازنة، ومتكاملة فكرياً، وجسمانياً، وعقلياً، لتنشئ الأجيال الصاعدة أقوىاء وأصحاء وسعداء، مزودين بأسس اللياقة البدنية، والنفسية، والصحية، والعقلية، والاجتماعية، ليكونوا لبنات قوية في تحقيق تقدم المجتمع ورقية، وتعلم التعاون بين الطلاب والتفاعل بينهم، وإطلاق طاقات الإبداع، وغرس الثقة في نفوس الطلاب، والتأكيد على الجدية في العمل، وأداء الواجبات، وحب العمل وإتقانه، وتعرف الأساليب المختلفة في التخطيط والتنفيذ، والتقويم، والممارسة الفعلية للديمقراطية، وتعرف الطالب لقدراته واستعداده، والارتقاء بمستوى أدائه، ومهاراته، وتزويده بمهارات وقيم جديدة، وعادات حسنة (مؤنس، ٢٠١٦، ص ١٧٢).
- ومن ثم فالأنشطة الطلابية أصبحت واقعاً تربوياً له مفهومه، وأهدافه، ومحدداته، وأسس تنظيمه، وتوافق العلماء على كونه عنصر رئيس من عناصر التوافق النفسي والاجتماعي، فمن خلال الأنشطة الطلابية يمكن تزويد الطلاب بخبرات تمكنهم من تنمية امكانياتهم وقدراتهم على نحو أكثر فعالية وإنتاجية بحيث يتعلمون تقبل المسئولية وتحملها، والعمل التعاوني مع زملائهم، وكيفية الإسهام في العمل للصالح العام. وليس المقصود من ممارسة الأنشطة الطلابية تحقيق كسب مادي كالحصول على كأس المباراة أو الجوائز، ولكن الغرض

الحقيقي الذي تهدفه المؤسسة التعليمية تربية الطلاب التربية الصحيحة ومساعدتهم على تكوين شخصية متزنة متكاملة ومتفاعلة مع المجتمع.

٢. الوعي الاجتماعي Social Consciousness:

يمثل موضوع الوعي الاجتماعي واحداً من الموضوعات التي تحتل مكانة كبيرة في حقل الدراسات الاجتماعية؛ لما له من دور مهم في تكوين ثقافة الفرد وإدراكه، فضلاً عن تفعيل مشاركته التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره، حيث أصبح تطور المجتمع مرهوناً بوجود الأفراد الواعين بمختلف قضاياها الاجتماعية. (السيد وآخرون، ٢٠١٥، ص ٤).

الوعي الاجتماعي والظاهرة الاجتماعية لا يمكن فهمهما إلا على مستويين المستوى الأول مستوى المعنى الذاتي للأفراد أنفسهم إما المستوى الثاني فهو أن نفهم الفعل الاجتماعي بين الجماعات والأفراد، ولكي نفهم عمل الفرد وسلوكه في المستوى الأول لابد من النظر إلى دوافعه ونواياه واهتماماته والمعاني التي يعطيها لأفعاله والتي تكمن خلف سلوكه وبنفس الطريقة لابد من النظر إلى النوايا والدوافع والأسباب والاهتمامات التي تكمن وراء سلوك الجماعة التي يعتبر الفرد عضواً فيها (Weber, M, 1988, p.4).

يعني مصطلح الوعي لغوياً: الفهم وسلامة الإدراك، واصطلاحياً هو اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد (مذكور، ١٩٧٥، ص ٦٤٤).

ويشير معجم "Webster" إلى الوعي على أساس أنه له معنيين الأول: هو حالة يقظة وانتباه الإنسان وإدراكه لمشاعره وما يحدث حوله، والثاني: مجموع أفكار الفرد ومشاعره وانطباعاته وعقله الواعي (Webster, 1988, p.96).

الوعي هو محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة، فالتفكير وحده لا ينفرد بتشكيل الوعي فهناك الحدس والأحاسيس والمشاعر والخيال والضمير والإرادة، وهناك المبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة والنظم الاجتماعية وحوادث الحياة والظروف التي تكتنف حياة الفرد، وهذا الخليط من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد، ويكون إسهام كل مكون من هذه المكونات بنسب متفاوتة من شخص لآخر، مما جعل لكل شخص نوعاً من الوعي يختلف عن وعي الآخرين (البياتي، ٢٠١٨، ص ٤٧).

وأشار البدوي (١٩٨٧) إلى أن الوعي هو إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، فهو أساس كل معرفة، كما يشير الوعي إلى الفهم وسلامة الإدراك للعلاقات بين الفرد والآخرين من خلال المواقف المختلفة في البيئة.

وقد عرفت دائرة المعارف البريطانية ١٩٨٤ الوعي الاجتماعي بأنه سلامة إدراك ومعرفة الفرد لنفسه والمجتمع الذي يعيش فيه (Longman Dictionary, 1984, p.410). كما عرفه Collins 1985 بأنه الحصيلة الكلية للأفكار والآراء والمشاعر الاجتماعية، والتقاليد والعادات وأعراف الناس التي تعكس الواقع الموضوعي للمجتمع والأفراد والطبيعة (Collins 1985, p.26).

يعرف بأنه "العملية التي تساعد الفرد والجماعة لكي يصبحوا على وعي وأكثر حساسية لظروفهم الاجتماعية وأسبابها وفكرتهم حول اهتماماتهم الخاصة" (السكري، ٢٠٠٠م، ص ٤٩٥)

وعرف أيضاً بأنه عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة اجتماعية معينة والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم تم تبنيها من قبل الآخرين لإقناعهم بأنها تعبر عن موقفهم (جلس، ٢٠٠٣، ص ٩١). وهو يشمل المعرفة والفهم والإدراك الفكري القائم على الشعور بكل ما يضر الإنسان ويسبب له المشكلات وأيضاً الالتزام بالقوانين والمعايير السائدة في المجتمع، وكذلك الشعور بمشكلات الأجهزة الالكترونية الذكية والتي ينتج عن استخدامها بعض الجرائم الالكترونية التي لها تأثير على الإنسان.

ويرى أوسوفسكي أن الوعي الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى أفراد مجتمع معين، التي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة من هؤلاء الأفراد ثم يتبناها الآخرون لاقتناعهم بأنها تعبر عن موقفهم (سمير، ٢٠٠٦).

وقد ذكر (البياتي، ٢٠١٨) الوعي الاجتماعي بأنه اتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراك ذاته وبيئته، ويعني ذلك تجاوز الفرد إدراك ذاته أو واقع جماعته التي ينتمي إليها إلى إدراك أوسع للمجتمع ككل.

ويمكن وضع تعريفاً إجرائياً للوعي الاجتماعي طبقاً للدراسة الحالية، على النحو

التالي:

- أ. حالة ذهنية لدي الفرد تتعلق بالفهم والإدراك السليم لواقعه الاجتماعي.
- ب. ترتبط بمجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد.
- ج. تستمد من واقع الفرد ثم تعود لتؤثر في فهمه لهذا الواقع وتشكل استجابته تجاهه.
- د. تترجم الي قيم واتجاهات وممارسات وسلوكيات في المواقف المختلفة.
- هـ. وذلك يؤدي إلى وقاية الفرد وتحسين أدائه الاجتماعي.

- مستويات الوعي الاجتماعي:

- أ. الوعي الفردي (الذاتي) الذي يعبر عن فرد محدد.
 - ب. الوعي الجماعي الذي يعبر عن جماعة معينة.
- وتوجد مصادر لتشكيل الوعي الاجتماعي ومنها: التعليم، والإعلام، المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية (Soon, 2012).

- تصنيفات الوعي الاجتماعي:

- **الوعي الفكري**: ويشار إليه بالوعي العمدي والمتعدي، فهو يستلزم وجود علاقة عقلية بموضوع معين، ويشمل ظواهر كحضور مشكلة ما أو معرفة الحقائق حول مجال معين، كما أن مصطلح الوعي المعرفي نادراً ما يقتصر استخدامه على المعني المعرفي، كالمصطلحات السوسولوجية والسياسية، والوعي الطبقي والبيئي، فيكون القاسم المشترك لجميع أنواع الوعي المعرفي هو توجيهها نحو هدف أو موضوع ملموس أو مجرد (العريقي، ١٩٨٨).

- **الوعي الظاهري (التجريبي)**: حيث إن الوعي الشعوري في الغالب لا يعطي شعوراً مشابهاً، ولكنه يمكن أن يكون له دلالات أخرى، فالنائم الذي لا يحلم لا يملك أي خبرات حالية، وبالتالي فهو بالمعنى الظاهري ليس واعياً، على عكس الشخص المستيقظ عادة ما يملك خبرات إدراكية وحسية، ويشعر بالعواطف ويستمتع بالصور العقلية.

- **وعي التحكم Control Consciousness**: يعني فهمنا السليم لأنفسنا وللآخرين، فالوعي يعطي دور في بدء السلوك أو السيطرة عليه، ويشير علماء النفس وعلماء الفسيولوجيا العصبية عن السلوك التلقائي الآلي مقابل السلوك الذي يتحكم فيه الوعي

- والذي يتمثل في تحكنا اللاوعي العادي في وضع الجسم مقابل المحاولات الواعية لعدم السقوط عند فشل التحكم الآلي بالجسم لسبب داخلي أو خارجي (أحمد، ٢٠١٨).
- **أبعاد الوعي الاجتماعي:**
- تكاد تتفق الدراسات التي اهتمت بموضوع الوعي الاجتماعي وبأنماطه النوعية سواء كانت طبقية ام سياسية ام تعليمية على ان للوعي ابعاداً اساسية هي:
- **البعد الأول:** وجود اتجاه او موقف ايجابي او سلبي نحو القضية او الموضوع المراد استطلاع الوعي بشأنه، وهو ما يسمى: **البعد النفسي الاجتماعي في الوعي.**
- **البعد الثاني:** ويقوم على إدراك القضية او الموضوع من خلال تفسيره وابرار إيجابياته وسلبياته وهو ما يسمى: **البعد العلمي للوعي.**
- **البعد الثالث:** ويقوم على تقديم تصور بديل للواقع الراهن لهذه القضية أو ذلك الموضوع الذي يستطيع الوعي بشأنه وهذا ما يعبر عنه **بالبعد الايديولوجي.** ويتحدد الوعي بناء على البنية الاجتماعية للمجتمع والمرحلة التاريخية التي تمر بها، وما يسودها من علاقات واطواع خاصة، وتوزيع للفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل هذه البيئة (حبيب، ٢٠١٧: ٦٩٠)
- **مكونات الوعي الاجتماعي:**
- **مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات حول موضوع الوعي الاجتماعي:** تؤثر تأثيراً بالغاً في الوعي الاجتماعي لدى الفرد التي تسهم في بناء شخصيته وتعكس استعداده للأمراض النفسية، وقد أوضحت الدراسات الميدانية والبحوث أن ما تعده بعض المجتمعات مرضاً يستحق العلاج ينظر إليه في مجتمع آخر على أنه نوع من الانحراف يستوجب استئصاله من المجتمع أو عزل صاحبه في إحدى المصحات، وسنجد في مجتمع ثالث قبولاً لهذا النوع من السلوك واعتبارها ظاهرة عادية لا تحتاج إلى علاج أو عقاب، ويفسر ذلك من الناحية الاجتماعية على أن فهم المجتمع لنوع السلوك سيكون له نوع من التفاعل الخاص والاستجابة بين الفرد ومجمعه، ويتطلب ذلك ارتفاع درجة الوعي الاجتماعي عند الفرد، خاصة مع تشبث بعض الناس بمبادئ ومعتقدات الوقاية والعلاج (المراياتي، ٢٠٠٨).
- **مستوى الشعور والإحساس:** عندما يحمل الفرد معلومات فإنه سيكون لديه تصور مسبق عن المشكلة الاجتماعية، وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب المادية والمعنوية، حيث إن

الشعور والإحساس يعرض الفرد لمثل تلك المشكلات سيؤثر على أوضاع الفرد المختلفة ومساهماته في المجتمع. (النوري، ١٩٩٩، ص ٣٦٥)

- **مستوى الدافع أو السلوك:** يُعد هذا المستوى على درجة كبيرة من الأهمية على صعيد الفرد والجماعة التي ينتمي إليها، والذي قد يكون عنصراً هاماً في عملية التوعية، فالدافع أو السلوك يعبران عن استجابة أو رد فعل لا يتضمن الاستجابات والحركات الجسمية، بل يشمل العبارات اللفظية والخبرات الذاتية، حيث أشار إليه (غيث، ١٩٨٨) على أنه الاستجابة الكلية أو الآلية التي تتدخل فيها إفرازات الغدد حينما يواجه الكائن العضوي أي موقف.

سادساً: **الموجهات النظرية للدراسة:**

- **تعتمد الدراسة الحالية على النظرية المعرفية:**

حيث يركز رواد الاتجاه المعرفي على دراسة النشاط أو العمليات العقلية، بالرغم من تأكيدهم أثر العوامل البيولوجية والبيئية في نمو هذه العمليات، فإن العمليات العقلية تفعل نشاط الفرد في محاولاته للتكيف مع بيئته، ويمكن تلخيص فكرتها على أنها تفاعل العمليات العقلية والمعرفية والخبرات المباشرة وغير المباشرة لتساهم في عملية التعلم (العبيد والشابع، ٢٠١٨، ص ٦٨).

النظرية المعرفية هي نظريات التعلم التي تقوم على العمليات العقلية التي تحدث أثناء التعلم، والتي تهدف إلى كيفية استقبال المعرفة من المدخلات الحسية (الإحساس، الإدراك، التخيل، والتذكر، والاستدعاء والتفكير وغيرها من العمليات الأخرى التي تشير إلى المراحل التي يمر بها الأداء العقلي أو تشير إلى المستويات العقلية لهذا الأداء" (خميس، ٢٠٠٣، ص ٣٢). كما أشار قطامي (٢٠١٣) "النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير فيه) بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية". (قطامي، ٢٠١٣، ص ٣٢).

استناداً على ما سبق يمكن تعريف النظرية المعرفية بأنها "النظرية التي تعنى بالعمليات الذهنية والمعالجات المستمرة في موضوع الوعي الاجتماعي بهدف تنميته لدى الشباب الجامعي".

ومن أهم مبادئ النظرية المعرفية في التعليم والتعلم:

١. البنية المعرفية هي وحدة التعلم.
 ٢. دراسة طرق التفكير وتطوره والبنى المعرفية تزود المتعلم بركائز أساسية لفهم عملية التعلم.
 ٣. أداة المعرفة هي العقل الذي يهيا لمعالجة العمليات الذهنية وهي الانتباه والإدراك والتفكير والاستبصار، والتخزين، والتذكر، والاسترجاع.
 ٤. لكل متعلم أسلوبه وسرعته في إعادة بناء أبنيته المعرفية وتنظيمها.
 ٥. التعلم عملية تطوير التفكير ومخططاته، وتتطور البنى المعرفية وتزداد بالمواقف.
 ٦. معرفة بنى المتعلم المعرفية لتحديد نقاط البدء في التدريس (قطامي، ٢٠٠٥، ص ٣٩).
- تعتمد النظرية المعرفية على مجموعة من المفاهيم أهمها إعادة البناء المعرفي وهو الجانب التنظيمي للتفكير بمعنى هو ينظم اختيار الأفكار واكتساب جوانب معرفية جديدة لتحل محل الأفكار الخاطئة ليحدث. تعديل للمحتوى المعرفي لدى الفرد، ومن ثم تغيير السلوك غير السليم وتشكيل سلوك جديد يعتمد على التفكير العقلاني الواعي.
- وتستند الدراسة الحالية على تحديد الأفكار التي تتشكل من مجموعة من المقومات هي: الجانب المعرفي ويشمل المعارف والمعلومات النظرية الجانب الوجداني ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة واتجاه معين ويشعر بالسعادة لاختياره الجانب السلوكي أو العملي حيث تترجم القيمة أو الاتجاه إلى سلوك ظاهري ويقوم الفرد بممارستها أي يحرص على استخدامه في الحياة اليومية.
- ويرى الباحث أن الوعي الاجتماعي الذي يتميز بارتباطه بواقع الحياة الفعلية للشباب، والذي يرتبط بمستويات (الأفكار والآراء والمعتقدات - الشعور والإحساس - الدافع أو السلوك)، وهذه المستويات ترتبط بكثير من المعارف والمفاهيم ذات العلاقات المترابطة والمتصلة فيما بينها، والتي تعتمد في كثير منها على العمليات الذهنية العميقة وأوجه النشاط العقلي التي تظهر في عدد كبير من افتراضات النظرية المعرفية والتي يمكن التعبير عنها على شكل أفكار ورؤى وآراء وصور ذهنية وخبرات وتعلم ذو معنى وتأملات، لذلك نجد أنه مجال ثري ومتسع لاستخدام العديد من الأدوات التي تعتمد على إعادة بناء وتنظيم البنى المعرفية للشباب الجامعي.**

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين استخدام المتغير المستقل والذي يتمثل في " ممارسة الأنشطة الطلابية" على المتغير التابع والذي يتمثل في "تنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي".
٢. المنهج المستخدم: وتوافقاً مع نوع الدراسة وأهدافها يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعتين "ضابطة وتجريبية")، وإذا كان البحث التجريبي هو ذلك المنهج الذي يتم من خلال ما يسمى بالضبط التجريبي، وهو النشاط الذي يقوم فيه الباحث بإحداث تغييرات متعمدة بهدف ضبط جميع العوامل والمتغيرات الداخلة في التجربة فيما عدا العامل المراد معرفه أثره في التجربة.
٣. أدوات الدراسة: اتساقاً مع متطلبات الدراسة الحالية، فقد اعتمد الباحث على الأداة التي تتفق مع طبيعة الدراسة والموجه النظري المستخدم، وقد تحددت هذه الأداة في مقياس الوعي الاجتماعي (إعداد الباحث).

- قام الباحث بالاطلاع وتحليل الكتابات والدراسات والأبحاث المرتبطة بمفهوم الوعي الاجتماعي ومكوناته ومستوياته وتفسيراته في العلوم الاجتماعية، وذلك لتحديد أهم أبعاد المقياس التي يمكن من خلالها تنمية الوعي الاجتماعي، وفي ضوء ذلك فقد تم تحديد أبعاد المقياس في (مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات - مستوى الشعور والإحساس - مستوى الدافع أو السلوك).
- **صدق المقياس: الصدق الظاهري** تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من السادة المحكمين في التخصصات التالية (الخدمة الاجتماعية - علم الاجتماع - علم النفس). وذلك للتأكد من (مدى ارتباط مضمون العبارات بأبعاد المقياس، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات وسهولتها مع حذف بعض أو إضافة بعض العبارات إن أمكن ذلك)، حيث تفضل كل من السادة المحكمين بإجراء التعديلات المناسبة على المقياس ليكون صالحاً لقياس الهدف الذي وضع من أجله، وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم، قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد المقياس ومؤشراته. حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية للعبارات، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن

(٨٧%)، كما تم حذف العبارات المتكررة، وقام الباحث في ضوء التعديلات السابقة بصياغة المقياس في شكله النهائي، حيث تضمن كل بعد من أبعاد المقياس (١٥ عبارة) بعد التعديلات بحيث أصبح العدد الكلي لعبارات المقياس (٤٥ عبارة) وبحيث تم مراعاة التوازن بين العبارات الموجبة والسالبة إلى حد ما.

أما صدق المحتوى: قام الباحث بالاطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، ثم التعبير عن كل مُتغير في شكل عبارات والمتعلقة بكل بعد من أبعاد المقياس.

- ثبات المقياس: اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار **Test-Retest** للتأكد من ثبات المقياس، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة قوامها (٦) مفردة، تتوافر فيهم خصائص عينة الدراسة، حيث قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بعد (١٥) يوم على نفس العينة واستخدم الباحث معامل (سبيرمان) لتحديد مُعامل الثبات، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) يوضح قيم معامل الارتباط بين كل العبارات والأبعاد

البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*٠,٨٢٥	١	**٠,٧٥١	١	*٠,٦٩٩	١
**٠,٨٣٦	٢	*٠,٦٣٤	٢	**٠,٧٥١	٢
*٠,٦٧٨	٣	**٠,٦٧٦	٣	*٠,٨٥٦	٣
*٠,٧١١	٤	**٠,٧٩٨	٤	*٠,٨١٣	٤
*٠,٨٩٨	٥	*٠,٧٦٦	٥	*٠,٨٦٥	٥
*٠,٨٣٤	٦	*٠,٧٤٢	٦	*٠,٦٨٧	٦
*٠,٧٩٢	٧	**٠,٦٩٨	٧	*٠,٦٢١	٧
**٠,٥٧٥	٨	**٠,٧٨٤	٨	*٠,٧٢٣	٨
*٠,٧٧٥	٩	*٠,٨٢٦	٩	*٠,٦٠٩	٩
*٠,٦٥٥	١٠	*٠,٨٥٥	١٠	**٠,٧٤٥	١٠
*٠,٨١٢	١١	*٠,٦٤٦	١١	**٠,٧٠١	١١
**٠,٥٩٨	١٢	*٠,٨٣٣	١٢	*٠,٨٣٤	١٢
**٠,٧٤٦	١٣	*٠,٧٦٥	١٣	**٠,٧٧٦	١٣
*٠,٧٢٦	١٤	*٠,٦٨٧	١٤	**٠,٥٩٨	١٤
*٠,٨٠٥	١٥	**٠,٧٤٦	١٥	*٠,٧٨٦	١٥

* * تعني معاملات ارتباط دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ & * تعني معاملات ارتباط دالة

عند مستوى معنوية ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ان جميع قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠,٥٧٥ - ٠,٨٩٨) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة لأهداف تطبيق الدراسة، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

جدول (٢) يوضح نتائج حساب معاملات الارتباط لكل بعد والمقياس ككل

الدلالة الإحصائية	معامل الثبات	المتغير أبعاد المقياس
دالة	٠,٩٦٦	مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات
دالة	٠,٨٣١	مستوى الشعور والإحساس
دالة	٠,٨٧٨	مستوى الدافع أو السلوك
	٠,٨٠٩	الدرجة الكلية للمقياس

حيث يتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده الرئيسية ذو درجة ثبات مرتفعة، حيث إن الارتباط بين القياسين الأول والثاني مرتفع.

٤. مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في الآتي:

أ. **المجال البشري:** يتحدد مجتمع الدراسة في مجتمع الشباب في الفئة العمرية من (١٨-٢٦) وذلك لكونها الفئات الممثلة لطلاب المعهد، فقد اعتمد الباحث على عينة عشوائية من أعضاء الأسر الطلابية بلغ قوامها (٣٠) مفردة التي انطبقت عليهم شروط العينة (من الفئة العمرية ١٨ - ٢٦ عام - من حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الوعي الاجتماعي - الطلاب المشاركون باستمرار في الأنشطة الطلابية بالمعهد- لديهم استعداد للمشاركة في البرنامج).

ب. **المجال المكاني:** تحدد في هذه الدراسة في (المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة)، وذلك للمبررات التالية:

- مكان عمل الباحث.
- ملاحظة الباحث وجود العديد من الأفكار والآراء والمعتقدات الخاطئة.
- موافقة إدارة المعهد في إجراء التجربة وتقديم كافة التسهيلات للباحث.
- توافر الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد الباحث في تطبيق الدراسة.
- ج. **المجال الزمني:** وهو فترة إجراء الدراسة وهي ثلاثة أشهر من ٢٠٢٠/٢/١٥ م إلى ٢٠٢٠/٥/١٥ م.

ثامناً: برنامج التدخل المهني:

قام الباحث بإعداد وتصميم مقياس الوعي الاجتماعي، مستخدماً في ذلك المبادئ والمهارات والأساليب المهنية للتدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات والأسس العلمية للأنشطة الطلابية.

- **أهداف التدخل المهني:** تمثل الهدف الرئيسي لبرنامج التدخل المهني في " تحديد العلاقة بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي"، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- أ. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات لجماعات الشباب الجامعي.
- ب. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الشعور والإحساس لجماعات الشباب الجامعي.
- ج. لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الدافع أو السلوك لجماعات الشباب الجامعي.

- **الأسس والإعبارات التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم البرنامج وتمثل في:**

١. الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الدراسة الحالية وما انبثق عنه من أهداف فرعية.
٢. الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات وما تشتمل عليه من توجهات نظرية وتكنيكات وأدوات ووسائل فنية، مثل المناقشة الجماعية، والندوات، والمحاضرات.
٣. معطيات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة الطلابية، وقضية الوعي الاجتماعي.

٤. المفاهيم العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية.

- **الاعتبارات التي تمت مراعاتها في برنامج التدخل المهني:**

١. مراعاة احتياجات ورغبات جماعة الشباب المشاركون في التجربة.
٢. وضوح أهداف البرنامج وتمشيها مع أهداف الجماعة والأعضاء والمؤسسة.
٣. أن تكون أنشطة البرنامج مرنة وقابلة للتعديل والتغيير كلما كانت هناك حاجة لذلك.
٤. أن يتيح البرنامج للأعضاء فرصة التعبير الحر عن انفعالاتهم ومشاعرهم وآراءهم.

٥. أن يتفق برنامج التدخل المهني ومحتوياته مع مستوى وقدرات أعضاء الجماعة التجريبية.
٦. حرص الباحث على إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم وتبادل الخبرات فيما يتعلق بكيفية التعامل مع المشكلات الناتجة عن ضعف الوعي الاجتماعي لديهم.
٧. الاستفادة من إمكانات وخدمات المؤسسة كمجال مكاني في تنفيذ البرنامج.

- أنساق برنامج التدخل المهني:

١. نسق العضو: جماعة الشباب المراد تنمية الوعي الاجتماعي لديهم باستخدام برنامج التدخل المهني باستخدام الأنشطة الطلابية.
٢. نسق الهدف: ويتمثل في إتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة التجريبية للمشاركة الفعالة في محتويات البرنامج لتنمية الوعي الاجتماعي.
٣. المشاركون في البرنامج: الخبراء الأكاديميين، أخصائي الجماعة، أخصائي رعاية الشباب.
٤. النسق المحدث للتغيير: أخصائي الجماعة (الباحث) الموجه للتفاعلات الجماعية والعلاقات الحوارية بين أعضاء الجماعة التجريبية، والمؤثر في التغيرات التي تطرأ على أعضاء الجماعة لتحقيق أهداف التدخل المهني.
٥. نسق المؤسسة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

- مراحل التدخل المهني:

١. المرحلة التمهيديّة: وتضمنت هذه المرحلة مجموعة الخطوات والإجراءات التالية:
- أ. دراسة مجتمع الدراسة، وكذلك اللوائح التي تتبعها المؤسسة.
- ب. الحصول على موافقة إدارة المعهد مجال الدراسة على إجراء وتطبيق برنامج التدخل المهني، ويأتي ذلك نتيجة توضيح الباحث لموضوع الدراسة والهدف منها لإدارة المعهد.
- ج. حصر الإمكانيات المادية والبشرية بالمعهد للاستفادة منها في تنفيذ البرنامج.
- د. تحديد التوقيت الزمني لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

هـ. تكوين الجماعة التجريبية والضابطة، وإجراء القياس القبلي لهما باستخدام مقياس الدراسة.

- وفي ضوء الخطوات السابقة نجد التالي:

- تحدد الدور الأساسي للباحث في هذه المرحلة بدور الباحث عن المعلومات والذي تمثل في قيامه بجمع المعلومات عن موضوع الدراسة ومجالاتها "البشري - المكاني".

- تحددت الاستراتيجية الأساسية للباحث في هذه المرحلة في استراتيجية "التوضيح"، حيث قام بتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها للمسؤولين بإدارة المؤسسة "محل الدراسة" حتى يتمكن من الحصول على موافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية فيها.

٢. مرحلة البدايات: بدأت مع أول اجتماع للباحث مع أعضاء الجماعة التجريبية والتي حاول فيها إتمام عملية التعاقد، وتم فيها ما يلي:

أ. التعرف على أعضاء الجماعة التجريبية والضابطة والعمل على تكوين علاقة مهنية معهم.

ب. تعريف أعضاء الجماعة التجريبية بالهدف من برنامج التدخل المهني.

ج. حرص الباحث في الحصول على مقترحات وآراء الشباب في نوعية وطبيعة الأنشطة التي يرغبون في ممارستها أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

د. مساعدة أعضاء الجماعة على اكتساب بعض الجوانب المعرفية حول الوعي الاجتماعي المطلوب تنميته.

وفي ضوء الخطوات السابقة، نجد التالي:

- تحددت الأدوار الأساسية للباحث في هذه المرحلة في دوره كـ "موضح، ملاحظ، مستثير".

- تحددت الاستراتيجية الأساسية للباحث في هذه المرحلة " استراتيجية العصف الذهني"، والتي هدفها توليد الأفكار والمقترحات حول الأنشطة التي يرغبوا في ممارستها أثناء تنفيذ البرنامج، كما أن هذه الاستراتيجية تسهم في تهيئة المناخ الذي يساعد على التعاون مع بعضهم البعض.

- بدأت تكوين العلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية.

٣. المرحلة التنفيذية: تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التدخل المهني، حيث إنها تمثل مرحلة التجاوب التي يتم فيها التفاعل بشكل ديناميكي، وفيها تم ممارسة برنامج التدخل المهني ومحتوياته لتنمية الوعي الاجتماعي.

وفي هذه المرحلة كان الباحث حريصاً على ما يلي:

أ. تعميق وتدعيم العلاقة المهنية بين الباحث وأعضاء الجماعة التجريبية، مما يتيح للباحث فرص التدخل المهني لإحداث التغيير المرغوب فيه من خلال البرنامج.
ب. مساعدة أعضاء الجماعة على أداء أدوارهم والمهام المكلفين بها على أكمل وجه لتحقيق أهداف البرنامج.

ج. استئارة أعضاء الجماعة التجريبية وحثهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ورغباتهم أثناء المناقشات الجماعية.

د. مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية على التجاوب والتفاعل الجماعي فيما بينهم وذلك لتدعيم العلاقات والتفاعلات بينهم.

وفي ضوء الخطوات السابقة، نجد ما يلي:

- قام الباحث بعدة أدوار مهنية تمثلت في التالي:

✓ دور الموجه للتفاعل: حيث قام بتوجيه التفاعلات الإيجابية بين أعضاء الجماعة التجريبية أثناء ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني لتحقيق أهداف البرنامج.

✓ دور الملاحظ: حيث قام بملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة التجريبية وبينهم وبينه، ملاحظة اسهام الأعضاء في تحقيق أهداف الجماعة، ملاحظة التغييرات التي طرأت على أعضاء الجماعة التجريبية من خلال ممارسة وتنفيذ البرنامج.

✓ دور المعلم: حيث قام الباحث بتعليم أعضاء الجماعة التجريبية كيفية استبدال ورفع أفكارهم غير المنطقية بأفكار عقلانية، وتعليمهم كيفية التغلب على هذه الأفكار ومواجهة كافة العوامل المؤدية لها.

- قام الباحث باستخدام الاستراتيجيات التالية:

✓ استراتيجية التوضيح: تمثلت في توضيح قضية الدراسة وأهدافها، أهداف البرنامج لأعضاء الجماعة التجريبية لإبراز أهمية الفهم والوعي الاجتماعي عن طريق رفع

- مستوى أفكارهم واتجاهاتهم، وتوضيح الأدوار والمسئوليات التي يجب أن يقوم بها أعضاء الجماعة التجريبية أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ✓ استراتيجية الإقناع: تمثلت في إقناع المسؤولين من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال بضرورة وضع وتصميم البرامج وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لممارستها واختيار المواعيد التي تتناسب مع ظروف الشباب بما ينعكس إيجابياً على تسهيل تنمية المعارف عن طريق ممارسة هذه الأنشطة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم.
- ✓ استراتيجية البناء المعرفي: تمثلت في إمداد الشباب ببعض المعارف والمعلومات وكيف يتولد هذا الوعي وكيفية تعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة بالتفكير الإيجابي والبعد عن الأفكار السلبية الناتجة عن المواقف والضغط الحياتية.
- ✓ استراتيجية التفاعل الجماعي: تمثلت في محاولة إيجاد وسط من التفاعل الجماعي الذي ينشأ بين الأعضاء بعضهم البعض أثناء ممارسة البرنامج لتبادل الأفكار والآراء والخبرات بينهم وتعزيز التفاعلات والعلاقات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية وتحرير الطاقات الداخلية لهم وإعطائهم القوة للعمل والاستمرار في الحياة مما يسهم في تنمية أفكارهم وآرائهم ومعتقداتهم.
- ✓ استراتيجية الاتصال: تمثلت في تسهيل عملية الاتصال بين الأعضاء بعضهم البعض من جانب وبينهم وبين الباحث من جانب آخر لإتاحة الفرصة لنقل محتوى الرسائل الاتصالية بينهم وبين الباحث من أجل مساعدتهم على تدعيم قوة شخصياتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية.
- قام الباحث باستخدام التكنيكات التالية:
- ✓ المناقشة الجماعية - العصف الذهني - المحاضرات - الندوات.
٤. مرحلة إنهاء وتقييم التدخل المهني: في هذه المرحلة قام الباحث بالبداية في إنهاء برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية، وتم فيها ما يلي:
- أ. التعرف على أثر المتغير التجريبي المتمثل في "التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات" من خلال ممارسة برنامج التدخل المهني على المتغير التابع وهو "تنمية الوعي الاجتماعي" ومدى تحقيقه لأهدافه.

ب. مناقشة أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على وجهات نظرهم فيما تم إنجازه وتحقيقه.

ج. الاجتماعات التقييمية مع أعضاء الجماعة التجريبية للتعرف على مدى ما تحقق من برنامج التدخل المهني

د. تطبيق مقياس الوعي الاجتماعي لإجراء القياس البعدي للجماعة التجريبية والضابطة وإجراء المقارنة بين القياس القبلي والبعدي للجماعتين للتعرف على فعالية برنامج التدخل المهني.

تاسعاً: جداول الدراسة وتحليلها:

ولاختبار قبول أو رفض فروض الدراسة تم التحقق من ذلك من خلال استخدام المعامل الإحصائي T-test لقياس الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعتين الضابطة والتجريبية.

- الفرضية الصفرية مؤداها: لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي

- الفرضية البديلة مؤداها: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي الاجتماعي لجماعات الشباب الجامعي.

جدول رقم (٣) يوضح التجانس بين الجماعتين التجريبية والضابطة في بعض الخصائص العامة

الدالة	df	٢ك	تجريبية		ضابطة		البيانات الأولية	
			%	عدد	%	عدد		
١. السن:								
غير دالة	٣	٠,٤٥٥	٢٠%	٣	٣٣,٣%	٥	أ	أقل من ١٨ : أقل من ٢٢ سنة
			٣٣,٣%	٥	٢٦,٦%	٤	ب	من ٢٢ : أقل من ٢٤ سنة
			٢٠%	٣	١٣,٣%	٢	ج	من ٢٤ : أقل من ٢٦ سنة
			٢٦,٦%	٤	٢٦,٦%	٤	د	من ٢٦ سنة فأكثر
٢. مكان الإقامة:								
غير دالة	١	٠,٣٦١	٤٠%	٦	٤٦,٧%	٧	أ	حضر
			٦٠%	٩	٥٣,٣%	٨	ب	ريف
٣. المستوى التعليمي للأسرة:								
غير	٤	٠,٦٤٧	٢٦,٦%	٤	٢٦,٦%	٤	أ	أمية
			١٣,٢%	٢	٣٣,٣%	٥	ب	تقرأ وتكتب

الدالة	df	٢كا	تجريبية		ضابطة		البيانات الأولية	
			%	عدد	%	عدد		
دالة			٢٦,٦%	٤	٢٠%	٣	ج	تعليم متوسط
			٢٠%	٣	١٣,٣%	٢	د	تعليم فوق متوسط
			١٣,٢%	٢	٦,٦%	١	هـ	تعليم عالي
٤. ما مهنة الأب:								
غير دالة	٣	٠,٦٣٤	٢٠%	٣	٢٠%	٣	أ	عامل
			٢٠%	٣	١٣,٣%	٢	ب	حرفي
			٤٠%	٦	٤٠%	٦	ج	موظف
			٢٦,٦%	٤	٢٦,٦%	٤	د	أعمال حرة
٥. عدد أفراد الأسرة								
غير دالة	٣	١,٢١٢	٤٦,٧	٧	٢٦,٦%	٤	أ	أقل من ٤ أفراد
			٢٠%	٣	٤٠%	٦	ب	من ٤: أقل من ٦ أفراد
			٦,٦%	١	١٣,٣%	٢	ج	من ٦: إلى أقل من ٨ أفراد
			٢٦,٦%	٤	٢٠%	٣	د	من ٨ أفراد فأكثر

قيمة "كا" الجدولية = ٣,٨١ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ درجة حرية (١)

قيمة "كا" الجدولية = ٥,٩٨ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ درجة حرية (٢)

أظهرت نتائج الجدول السابق ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة في البيانات الأولية، مما يشير إلى أن هناك تجانس وتكافؤ بين الجماعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المذكورة.

جدول (٤) يوضح الفروق بين القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة على أبعاد

المقياس والدرجة الكلية لمقياس " الوعي الاجتماعي "

الدالة	قيمة T المحسوبة	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		الأبعاد	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دالة	٣٣,٢٤	١,٧٣٠	٢٨,٩٣	١,٠٣	١٢,٦٦	مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات	١
دالة	٤٣,٠٤	١,٢٢٥	٢٧,٨٦	٠,٤٠٧	١٢,٤٠	مستوى الشعور والإحساس	٢
دالة	٦٢,٧٧	٠,٧٤٣	٢٧,١٣	٠,٦٠٣	١٢,٢٦	مستوى الدافع أو السلوك	٣
دالة	٧٣,١١	٥,٦٨	٤٣,٧	٣,٣٥	٥٠,٨	المقياس ككل	

قيمة T الجدولية = ٢,١٤ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ درجة الحرية ١٤

أظهرت نتائج الجدول السابق ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة على أبعاد المقياس، حيث إن قيمة (T) دالة إحصائياً، وهذا يرجع إلى عدم تنفيذ برنامج التدخل المهني.

جدول (٥) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على أبعاد

المقياس ككل

م	الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة T المحسوبة	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات	١٣,٥٦	١,٠٤٦	١٣,٨٣	٠,٨٧٣	٠,٩٣٥	غير دالة
٢	مستوى الشعور والإحساس	١٣,٤٣	٠,٥٠٦	١٣,٧٦	٠,٨٠٦	١,٠٠٠	غير دالة
٣	مستوى الدافع أو السلوك	١٣,٢٧	٠,٧٠٢	١٣,٢٣	٠,٩٠٥	٠,٤٣٩	غير دالة

قيمة T الجدولية= ٢,١٤٥ مستوى المعنوية ٠,٠٥ درجة الحرية ١٤

أظهرت نتائج الجدول السابق ما يلي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على أبعاد المقياس ككل، حيث إن قيمة (T) غير دالة إحصائياً. وهذا يرجع إلى عدم تنفيذ برنامج التدخل المهني على الجماعة الضابطة.

جدول (٦) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس

الوعي الاجتماعي لبعدها (مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات)

رقم العبارة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة t- (test)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,٧٠	٠,١٢٢	١,٢٠	٠,٣١٣	٢٧,١٨٤	دالة
٢	٢,٦٧	٠,١٢٣	١,٦٧	٠,٩٥١		
٣	٢,٥٣	٠,٢١١	١,٨٠	١,٠٢٨		
٤	٢,٧٠	٠,١٦١	١,٥٣	٠,٨٣٧		
٥	٢,٦٣	٠,٤١٠	١,٤٠	٠,٥٤١		
٦	٢,٨٥	٠,١٢٢	١,٣٣	٠,٥٢٣		
٧	٢,٧١	٠,٣٤٢	١,٤٧	٠,٦٩٤		
٨	٢,٧٨	٠,١٦١	١,٦٠	٠,٨٢٨		
٩	٢,٩١	٠,٠٦٧	١,٥٣	٠,٦٩٤		
١٠	٢,٧٨	٠,١٧١	١,٤٠	٠,٥٤٢		

الدلالة	قيمة t- (test)	القياس البعدي		القياس القبلي		رقم العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		٠,٣٨٠	١,٣٣	٠,٠٦٧	٢,٩١	١١
		٠,٣١٣	١,٢٠	٠,٣١٣	٢,٧٨	١٢
		٠,٦٩٤	١,٤٧	٠,٣١٤	٢,٧٩	١٣
		٠,٦٩٤	١,٥٣	٠,٠٦٧	٢,٩٠	١٤
		٠,٢١٠	١,٢٧	٠,٣١٢	٢,٧٩	١٥

درجة الحرية = ١٤ ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٤

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح دلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الاجتماعي بالنسبة لبعده "مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات" أن قيمة T المحسوبة (٢٧,١٨٤) أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢,١٤) مما يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي وهذا يؤكد على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الأنشطة الطلابية في تعديل الوعي الاجتماعي. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة العنزي ٢٠١٨ ودراسة الموسى ٢٠١٦ والتي أكدت على ان هناك مستويات وعناصر للوعي الاجتماعي منها ما يرتبط بالأفكار والآراء والمعتقدات، ودراسة براسولوا (Prasolova,2002) بعنوان (الوعي الاجتماعي في الجامعات) والتي أكدت أن الطلبة يريدون ان يكونوا أكثر معرفة لعناصر الوعي الاجتماعي وهذا يتمشى مع ما يرتبط بالأفكار والآراء والمعتقدات.

جدول (٧) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس

الوعي الاجتماعي لبعده (مستوى الشعور والإحساس)

الدلالة	قيمة t- (test)	القياس البعدي		القياس القبلي		رقم العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٣٤,٢٧٥	٠,٦٨٦	١,٦٠	٠,٠٦٧	٢,٩٢	١
		٠,٦٩٥	١,٥١	٠,٣١٤	٢,٨٠	٢
		٠,٨٣٨	١,٨٥	٠,٣١٤	٢,٨٠	٣
		٠,٩٢٤	١,٧٢	٠,٠٦٧	٢,٩٢	٤
		٠,٥٤٣	١,٤٠	٠,٣١٤	٢,٨٠	٥
		٠,٥٥٢	١,٥١	٠,٠٦٧	٢,٩٢	٦
		٠,٥٤٣	١,٤٠	٠,٠٦٧	٢,٩٢	٧
		٠,٥٥٢	١,٤٥	٠,١٢٤	٢,٨٥	٨
		٠,٦٨٦	١,٦٠	٠,١٧١	٢,٨٠	٩
		٠,٥٤٣	١,٤٠	٠,١٢٤	٢,٨٤	١٠

الدلالة	قيمة t- (test)	القياس البعدي		القياس القبلي		رقم العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		٠,٥٢٤	١,٣١	٠,٤٩٥	٢,٧٢	١١
		٠,٦٩٥	١,٤٥	٠,١٢٤	٢,٨٥	١٢
		٠,٨٢٩	١,٦٠	٠,٢١٠	٢,٧٢	١٣
		٠,٦٩٥	١,٥٣	٠,١٧١	٢,٨٠	١٤
		٠,٥٤٣	١,٤٠	٠,٤٠٠	٢,٦٠	١٥

درجة الحرية = ١٤ ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٤

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح دلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الاجتماعي بالنسبة لبعده "مستوى الشعور والإحساس" أن قيمة T المحسوبة (٣٤,٢٧٥) أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢,١٤) مما يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي وهذا يؤكد على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الأنشطة الطلابية في تعديل الوعي الاجتماعي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة لودج (Lodged 2003) بعنوان درجة الوعي الاجتماعي لدى الطلبة ومدى تفهمهم لمشكلاتهم الاجتماعية والمدرسية) والتي أكدت على أن معظم الطلبة يشعرون بالاهتمام من قبل والديهم ومدرسيهم ولديهم ادراك ويحتاجون لعلاج فعال لمشكلاتهم الاجتماعية والمدرسية وهذا يتفق مع مستوى الشعور والاحساس.

جدول (٨) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الاجتماعي لبعده (مستوى الدافع أو السلوك)

الدلالة	قيمة t- (test)	القياس البعدي		القياس القبلي		رقم العبارة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	٤٢,٥١١	٠,٣٨٠	١,٣٠	٠,٣١٢	٢,٨٢	١
		٠,٩٢٢	١,٧٠	٠,٠٦٥	٢,٩١	٢
		٠,٦٩٣	١,٥٠	٠,١٧٢	٢,٨٠	٣
		٠,٦٦٥	١,٦٣	٠,٠٦٣	٢,٩١	٤
		٠,٨٠٠	١,٦٣	٠,١٢٠	٢,٨٥	٥
		٠,٥٥٠	١,٥٠	٠,١٢٠	٢,٨٥	٦
		٠,٥٤٠	١,٤٠	٠,١٧٠	٢,٨٢	٧
		٠,٢١٢	١,٢٥	٠,٤٠٢	٢,٦٢	٨
		٠,٥٥٠	١,٤٥	٠,١٢٢	٢,٨٥	٩
		٠,٦٨٥	١,٦٠	٠,١٧٠	٢,٨٢	١٠
		٠,٦٨٥	١,٦٠	٠,٣١٠	٢,٨٢	١١
		٠,٦٩٣	١,٥٠	٠,٥٢٠	٢,٦٥	١٢
		٠,٨٣٥	١,٨٧	٠,٣٥٠	٢,٧١	١٣
		٠,٩٢٢	١,٧٠	٠,٠٦٥	٢,٩١	١٤
		٠,٥٤١	١,٤٠	٠,١٢٢	٢,٨٥	١٥

درجة الحرية = ١٤ ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٤

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح دلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الاجتماعي بالنسبة لبعده "مستوى الدافع أو السلوك" أن قيمة T المحسوبة (٤٢,٥١١) أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢,١٤) مما يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي وهذا يؤكد على فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الأنشطة الطلابية في تعديل الوعي الاجتماعي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة ريانا (Rianna,2002) بعنوان (مهارات الوعي الاجتماعي لدى الأطفال) والتي أكدت على ضرورة تنمية مهارات الوعي الاجتماعي مما يساعد على التأقلم الاجتماعي ومنها التصرف على نحو ملائم في المواقف والأماكن الاجتماعية المختلفة مما يساعدهم على تحسين احترامهم لذاتهم وهذا يتفق مع مستوى الدافع أو السلوك.

جدول رقم (٩) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على

مقياس الوعي الاجتماعي ككل

م	المعاملات الإحصائية		القياس القبلي للجماعة التجريبية		القياس البعدي للجماعة التجريبية	
	البعده		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات		٥٢,٢٣	٤,٢١	٣٢	٤,٣٦
٢	مستوى الشعور والإحساس		٥١,٧٢	٤,١١	٣٣,١٥	٤,١٦
٣	مستوى الدافع أو السلوك		٤٨,١٣	٤,١٠	٣١,٣١	٤,٢٢
الانحراف المعياري Std. D.v			٣,٦٠			
قيمة T- Test			٣٧,٦٩			
الدلالة			دالة			

درجة الحرية = ١٥ ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٣

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح دلالة الفروق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس (الوعي الاجتماعي) ككل أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٣٧,٦٩) أكبر من قيمة (T) الجدولية (٢,١٣) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، حيث ظهر ذلك من خلال تغير استجابات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني باستخدام الأنشطة الطلابية، وتتفق هذه النتائج مع معطيات وفروض النظرية المعرفية والتي أكدت على أن الوعي الاجتماعي الذي يتميز بارتباطه بواقع الحياة الفعلية للشباب، والذي يرتبط بمستويات (الأفكار والآراء والمعتقدات - الشعور

والإحساس - الدافع أو السلوك)، وهذه المستويات ترتبط بكثير من المعارف والمفاهيم ذات العلاقات المترابطة والمتصلة فيما بينها، والتي تعتمد في كثير منها على العمليات الذهنية العميقة وأوجه النشاط العقلي التي تظهر في عدد كبير من افتراضات النظرية المعرفية والتي يمكن التعبير عنها على شكل أفكار ورؤى وآراء وصور ذهنية وخبرات وتعلم ذو معنى وتأملات، لذلك نجد أنه مجال ثري ومتسع لاستخدام العديد من الأدوات التي تعتمد على إعادة بناء وتنظيم البنى المعرفية للشباب الجامعي، وهذا ما أكدت عليه دراسة السيد، ٢٠١٥ ودراسة (Farago, F., et, 2018).

عاشراً: نتائج الدراسة وتفسيرها: أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسات القبليّة والبعديّة، كما يلي:

١. أثبتت نتائج الدراسة رفض الفرض الأول للدراسة الذي مؤداه (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية و تنمية مستوى الأفكار والآراء والمعتقدات لجماعات الشباب الجامعي) وقبول الفرض البديل، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي للجماعة التجريبية أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٢٧,١٨٤) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي مما يوضح أن استخدام الأنشطة الطلابية يساعد جماعات الشباب الجامعي على تنمية الوعي الاجتماعي لديهم.
٢. أثبتت نتائج الدراسة رفض الفرض الثاني للدراسة الذي مؤداه (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الشعور والإحساس لجماعات الشباب الجامعي)، وقبول الفرض البديل، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي للجماعة التجريبية أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٣٤,٢٧٥) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي مما يوضح أن استخدام الأنشطة الطلابية يساعد جماعات الشباب الجامعي على مستوى الشعور والإحساس لديهم.
٣. أثبتت نتائج الدراسة رفض الفرض الثالث للدراسة الذي مؤداه (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية وتنمية مستوى الدافع أو السلوك لجماعات الشباب الجامعي)، وقبول الفرض البديل حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي للجماعة التجريبية أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٤٢,٥١١) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس

البعدي مما يوضح أن استخدام الأنشطة الطلابية يساعد جماعات الشباب الجامعي في رفع مستوى الدافع أو السلوك لديهم.

٤. أثبتت نتائج الدراسة رفض الفرض الرئيسي للدراسة الذي مؤداه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة الطلابية و تنمية الوعي الاجتماعي) وقبول الفرض البديل، حيث أن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الاجتماعي للجماعة التجريبية أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٣٧,٦٩) ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي مما يوضح أن استخدام الأنشطة الطلابية يمكن أن يساعد جماعات الشباب الجامعي في تنمية الوعي الاجتماعي لديهم.

مراجع البحث:

ابن ورقلة، نادية (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث، مج ٥، ع ١١.

البدوي، أحمد (١٩٨٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
البياتي، ياس خضير (٢٠١٨). الإعلام الجديد وإشكاليات الوعي الاجتماعي بالمتغيرات السياسية في الوطن العربي "رؤية مستقبلية"، مجلة بحوث العلاقات العامة، ع ٢١، القاهرة.
جير، حسين عبيد وكاظم، بشرى سلمان (٢٠١٣). السلوك الاجتماعي وأنواعه العلاقة بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، جامعة بابل، مجلة مركز بابل للعلوم الانسانية، المجلد ٤، العدد ٢.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (٢٠٢٠).
الحارثي، محمد سليم مسعد (٢٠١٤). الوعي الاجتماعي وعلاقته مع المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض أطروحة ماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية الخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السيد، لبني محمد فتوح (٢٠١٥). الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، عين شمس، مج ٢١، ع ٣.

- الشقران، رامي إبراهيم (٢٠١٦). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية، ١ (٢).
- الصباري، خميس بن ماجد (٢٠٢٠). أهمية الأنشطة الطلابية في صقل مهارات الطالب. مجلة إشراقة، جامعة نزوى، (١٣٨).
- العبيد، أفنان & الشايح، حصة (٢٠١٨): تكنولوجيا التعليم - الأسس والتطبيقات، ط (٢)، مكتبة الرشد، السعودية.
- العتيبي، سهي منيف (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة علي تشكيل الوعي الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدي طلاب جامعة الملك فيصل، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العريفي، محمد (١٩٨٨). العلاقة بين الوعي الاجتماعي بالوعي الديني لدى مسلمي ألبانيا، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العريفي، محمد سعود (١٩٩٦). العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العسافي، مهند مخلف ضايح (٢٠١٨). دور الأنشطة الطلابية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية. مجلة الدراسات التاريخية و الحضارية، مج ١٠، ع. ٣٤.
- العنزي، عياش عبد الله، والشرعة حسين سالم (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ٢٩ (٢).
- العوض، سعيد (٢٠٠٦). التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات ودعم الممارسة الديمقراطية الجماعات الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢١، الجزء (١) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- المراياتي، كامل جاسم (٢٠٠٨). الوعي المعرفي والتنمية المستقبلية، كليه الآداب، الجامعة المستنصرية، مجلة آداب، البصرة العدد ٤٩.
- المطيري، نادية محمد حمد (٢٠١٦). مدى مساهمة الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الكليات الإنسانية في جامعة الملك. (١) سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة.

- المعجم الوسيط (١٩٦٠): مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- الموسي، أمل عبد العزيز وآخرون (٢٠١٦). مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لمبدأ التعلم الذاتي من وجهة نظر الطالبات، جامعة الملك سعود، مج ٣٥، الجزء ١.
- النوري، سلطان بن خلف (٢٠١٤). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى الشباب في منطقة الجوف في السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- النوري، قيس (١٩٩٩): الأثروبولوجيا النفسية، ط١، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بيروت.
- اليوسف، عبد الله أحمد (٢٠٠٥): ثقافة العمل التطوعي، جده، مركز الولاية للتنمية الفكرية.
- حبيب، علاء عبد الحسن (٢٠١٧). السلوك العدواني وعلاقته بالوعي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية، مج ٢٣، العدد ٩٧.
- حجازي، صالح صبري محمد (٢٠٠٦). معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها (دراسة مطبقة على بعض الكليات المستحدثة بتقنها الأشراف) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حسين، سليمان مصطفى سليمان (٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية في البناء التربوي لدى الطلاب الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.
- حلس، موسى عبد الرحيم (٢٠٠٣): مقدمة في علم الاجتماع، دار المنار، مكتبة وصحافة، فلسطين، غزة.
- حنا، مريم إبراهيم (٢٠٠٢): رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣): عمليات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكلمة.
- زغير، لمياء ياسين (٢٠١٤). تأثير برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، يوليو، ع ١٠٩.
- سالم الحراحشة (٢٠١٢). الشباب والأنشطة اللامنهجية. الإمارات: دار الخليج.
- سمير، نعيم (٢٠٠٦): النظرية في علم الاجتماع، دار النهضة، القاهرة.
- شعبان، زينب محمود (٢٠١٩). أزمة الوعي الاجتماعي لدى الطالب المعلم ودور مؤسسات الاعداد في مواجهتها، بحث منشور، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثاني، الجزء الأول، أبريل.

شلوان، فايذة كمال عبدالرحمن.(٢٠٠٦). نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدي الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
طلعت، منال (٢٠١٢): الخدمة الاجتماعية "رؤية نظرية ومجالات ممارسة"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

طه، أيمن طارق عزت (يوليو، ٢٠١٥). المنهجية الابداعية في إدارة وتسويق الأنشطة الطلابية بالتطبيق على جامعة الطائف. مجلة دراسات حوض النيل.(١٧) - عمادة البحوث والتنمية والتطوير - جامعة النيلين.

طوبار،وائل (٢٠١٨).أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية.
<https://www.linkedin.com>

عبد الرازق شاكر مراس (٢٠١٥). ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وسبل النهوض به في المستقبل. دراسات تربوية، (٢) واجتماعية، ٢١.

عبد الواحد، محمود صديق (٢٠٠٥). تقويم الأنشطة الطلابية بجامعة أسيوط. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

عيد، محمود عمر أحمد (٢٠١٩). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب، بحث منشور، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الحادي عشر، الجزء ٥.

غيث، محمد عاطف(١٩٨٨). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
فيصل، عبير عبد المنعم (٢٠٠٩): علم الاجتماع والتنمية الاجتماعية والوعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥): النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، ط١، دار الفكر، عمان.

قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣): النظرية المعرفية في التعلم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

محمد أحمد شاهين (٢٠١٢). الأنشطة الطلابية اللامنهجية الواقع والمأمول. تم الاسترداد ١٢ مارس

<https://repository.najah.edu/bitstream/handle/20.500.11888/8898/Ins>

ht - ltlby-llmnhjy-lwq-wlmmwl.pdf?

- مذكور، إبراهيم (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي (n-d).
مؤنس، خالد عوض عبد الله (٢٠١٦). إتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة رابطة الأدب الحديث، جامعة عين شمس، مج ٩٩، مارس.
Collins. , Randall, (1985): The sociological Traditions, New York, Oxford University Press.
Farago, F., Swadener, B. B., Richter, J., Eversman, K., & Roca-Servat, D. (2018). Local to Global Justice: Roles of Student Activism in Higher Education, Leadership Development, and Community Engagement. Alberta Journal of Educational Research, 64(2).
Lodge, a (2003). What Do Students Feel about The Current Education System? The Hindu online Edition of India's Nation News Paper. Saturday, Dec, 13.
Longman dictionary of the English language, (1984): great British culture center.
Ngozi, Eucharria, (2017).
Prasovlova, E. (2002). Supporting Awareness in Education. Manchester Publishers: UK.
Rianna, Csti, (2002). Social Awareness Skills Children Kingsley Publishers, 14.
Sessa, V. I., & London, M. (Eds.). (2008). Work group learning: Understanding, improving & assessing how groups learn in organizations. Psychology Press.
Underwood, G. and Stevens, R., Eds., (1988) Aspects of Consciousness, Psychological Issues, vol. 1. Academic Press, London.
Weber. M. (1988): Economies and society (ed) by Guenther Roth and Claus Witch Bedminster, press N.Y.
Webster, A. M (1988), Webster Third New International Dictionary, G.G Marriam, Company Publishers, USA